المحاكاة الصوتية وأثرها الدلالي في شعر رشيد سليم الخوري

دعاء محمد كاظم الاسدي

أ.م.د سهير كاظم حسن

جامعة البصرة –كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم اللغة العربية

المستخلص:

تعد المحاكاة الصوتية ظاهرة من ظواهر اللغة العربية المبرهنة على عمق التداخلات اللغوية والدلالية، تتجاوز باللغة حدود السياق اللغوي، لتشكل نقلة نفسية ودلالية في النص الشعري، وهي تسعى لإيجاد المناسبة بين تكرار الأصوات في الكلمة الواحدة ، وبين معانيها وما ينتج عنها من دلالات تسهم في إضاءة النقاط المعتمة في النص الشعري، وقد كان للمحاكاة الصوتية أثراً في شعر رشيد سليم الخوري، عززت من قيمته الشعرية والاسلوبية، وقد اهتم البحث، بهذا المضمون وتتبعه بما ينسجم مع دلالة النص وايحائه الدلالي.

الكلمات المفتاحية : رشيد سليم الخوري ، المحاكاة ، الصوت ، الاسلوب ،الدلالة.

Phonetic Imitation and Its Semantic Impact in the Poetry of Rasheed Saleem Al-Khoury

Duaa Mohammed Kadhem Al-Asadi

Asst. Prof. Dr. Suhair Kadhem Hassan

University of Basrah/ College of Education for Human Sciences/ Department of Arabic Language

Abstract

Sound imitation is considered a phenomenon in the Arabic language that demonstrates the depth of linguistic and semantic interconnections. It transcends the boundaries of linguistic context, creating a psychological and semantic shift in poetic text. This phenomenon aims to establish a correlation between the repetition of sounds within a single word and its meanings, as well as the resultant connotations that help illuminate the obscure points in the poetic text. The sound imitation had an impact on the poetry of Rasheed Saleem Al-Khoury, enhancing its poetic and stylistic value. This study focuses on this concept, tracing it comprehensively in harmony with the text's meaning and its semantic implications.

Key words: Rasheed Salim Al-Khoury, imitation, sound, style, semantics.

المقدمة:

شكلت بنية الكلمة وتلاؤم أصواتها وانسجامها في السياق محوراً مهماً من محاور بلاغة النص وصورة من صوره الجمالية، إذ تعد المحاكاة الصوتية هندسة للكلمة توضح معالم الاهتمام ببناء السياق اللغوي عند مُنشئ النص، اذ تعمل على (تعزيز أسلوبية النصوص وأدبيتها فضلاً عن مساهمتها في تأطير القيم المعنوية والدلالية، لتشكل نقلة نفسية ودلالية) [١] بين كلمة ذات صدى معين و أخرى ذات صدى مُغاير على وفق نفسية الشاعر وثراء لغته [٢] .

والمحاكاة الصوتية موضوع له أصوله في الدراسات العربية القديمة، إذ يرتبط بمعاني الألفاظ عند العرب ويوضّح الصلة بين اللفظ ومعناه، وقد أشار القدماء والمحدثون من علماء اللغة ،لمسألة ارتباط صورة الكلمة بما تُشير إليه من معنى وما تحمله من دلالات[٣]، وهذا ما نلمسه عند ابن جني (ت٣٩٢هـ)، ولاسيما في كتابهِ (الخصائص) في باب (إمساس الألفاظ أشباه المعاني) حين تحدث عن مقابلة الألفاظ بما يشاكل معانيها من الأحداث، إذ يرى أنّ الكُتاب والأدباء والشعراء كثيراً ما يجعلون أصوات الحروف على سمة الأحداث المعبر عنها، فيعدلونها ويحذون عليها، أي بمعنى يختارون من الكلمات ما يناسب صوته صوت الحدث المُعبر عنه[٤]، ومن ثمَ فإن المحاكاة هي إحياء صوت الكلمة بمعناها[٥].

إنّ ظاهرة المحاكاة هي من أقدم الظوهرة الغوية التي استخدمها الإنسان بدءاً من بواكير حياتهِ الأولى حينما كان يسكن في الكهوف ويتعرف على الكائنات، فيثري على اشكالها صفات صوتية يحاكي بها شكلها وطبيعتها البايولوجية، وهذا ما جعل الكثير من اللغويين يضطرب عند إستخدامه هذا المصطلح، فمنهم من اطلق مصطلح (الحكاية) على وفق ما استعمله الخليل[٦],ومنهم من اصطلح عليه بالمحاكاة[٧].

ولعل بعضهم يرفض هذا المصطلح تمنياً ألا يتداخل مع مصطلح المحاكاة عند ارسطو ،فهنالك ثمة شبه كبير بين مفهوم المحاكاة الصوتية، وبين المحاكاة عند ارسطو[٨],والمحاكاة تعتمد ابراز أصوات معينة دون غيرها لاعطاء اللفظ جرساً صوتياً مميزاً يجذب السامع ويؤثر فيه، أو هي إبراز صوتي لأجل اكساب اللفظ كم من الدلالات التي تلائم الانساق المتخيلة في اذهان المتلقين، فكل صوتٍ يحدث في ذهن المتلقي اثراً معيناً من خلال ما يشعر بهِ من معانٍ[٩] ؛لأن المحاكاة تُشكل اتجاها بالكلمات يحدث أصداء للمعنى عن طريق نطق الصوت الحقيقي لأحرف الكلمة[١٠] ، والمحاكاة الصوتية في شعر رشيد سليم الخوري تدور في نطاق هذا المعنى، فهي انحرافات صوتية؛ لغرض اكساب الكلمات أكبر كماً من الدلالات وأكثر تأثيراً في المتلقين، لكون الشاعر في معظم قصائده انتهج منهجاً ثورياً، والمنهج الثوري يفرض بطبيعة الحال على الشاعر إيجاد كلمات ذات أصوات انفجارية بارزة تجذب السامعين وتؤثر فيهم.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٥٥ – آذار لسنة ٢٠٢٥

المحاكاة الصوتية في شعر رشيد سليم الخوري:

تنوعت المحاكاة الصوتية في شعر القروي من قصيدة إلى أخرى تبعا لغرض القصيدة ، وقد وقف البحث عند شواهد المحاكاة الصوتية وقفة تحليلية ،تُجلي أثر المحاكاة في إنتاج دلالة النص ،ومن أمثلة المحاكاة الصوتية التي وقف عندها البحث في شعر القروي:

((ترقرق)) في البيت الآتي:

والماءُ كما ناغى الأطفالُ

ترقرق من قلبِ الصَخرة(١١)

تنبثق القيمة الصوتية للمحاكاة من طبيعة النص وبيئته، حتى أن للبيئة دوراً في تشذيب اللغة، وجعلها أكثر انسجاماً مع البيئة المحيطة بالشاعر، فلفظ (تَرقرق) يتكون من تردد صوتين كل منهما تكرر مرتين، هذا النوع من الألفاظ يتكون من حرفين متكررين يفسح مجالاً واسعاً للصوت بأن يحاكي أشكال الحياة ، وهذا ما نجده في كلمة (ترقرق) فالراء صوت مجهور مكرر مرقق توسط بين الشدة والرخاوة(١٢).

هذه الصفات تتناسب مع رقة الماء الذي يتدفق من قلب الصخرة مرققاً مكرراً ينزل برخاوة من الصخرة الشديدة، أما صوت القاف فهو صوت مفخم مستعلٍ مهموس شديد(١٣)، يتناسب مع شدة الصخرة وقوتها واستعلائها، ومن ثمّ فإن المناوبة الصوتية بين الشدة والرخاوة التي جسدها كل من صوت الراء والقاف في كلمة (ترقرق) خلقت محاكاة صوتية توحي بجماليتها، من خلال تقوية الدلالة الصوتية التي بدورها تكشف الدلالة المعنوية في النص(١٤)،و الفعل (ترقرق) هو صدى دلالي للفعل (ناغى) ؛لأنه صادر من الأطفال ، وهو سبب من أسباب رقة القلب ،لذا كان الارتباط بين الفعلين ارتباطا دلالياً قبل أن يكون صوتياً.

((اخضوضر_ ازهوهر)):

في نص آخر جاءت المحاكاة الصوتية في كلمتي (اخضوضر، و ازهوهر).

قال الشاعر:

ما أخضوضر الشرق إلا تحت اقدامي

وأزهوهر الغرب إلا تحت اعلامي(١٥)

تتمركز فكرة البيت السابق في غرض المفاخرة وإبراز قيمة الحضارة العربية قبالة الحضارة الغربية.

هذهِ المفاخرة أخذت حيزاً من البيت الشعري ، على وفق ثنائيات مترادفة وأخرى متضادة، فتقع ثنائية أخضوضر وأزهوهر، كثنائيةٍ دلالية وصوتية تدعُم غرضية النص، فمجيء صوت الضاد وهو صوت مجهور مفخم[١٦]فيه قوة مع تكراره مرتين في هذهِ الصيغة أعطى المحاكاة الصوتية تفخيماً وايقاعاً صوتياً ألقى بظلاله على البيت الشعري، فأخضوضر تدلُ على انتشار الخضرة[١٧]؛ لكونها مبنية على وزن (أفعوعل) الذي يدل على المبالغة والتكثير[١٨].

إذ إنَّ هذهِ الصيغة تتسمُ بالمبالغة مع قوة وزيادة في المعنى أكثر من لفظ (اخضرَّ) ، وبما أن النص نصُ مفاخرة، فكان لابدَ من المبالغة والتكثيف الدلالي، الذي قابله لفظ (ازهوهرَ) ،فالهاء صوت مهموس، رخو، وهي من سمات الضعف عند علماء العربية، وربما أراد الشاعر بهذا اللفظ مدى ازدهار الغرب بفضل وجود العلماء العرب في كل المجالات وبفضل أعلام العرب التي تدل على التعامل التجاري والعلمي، وفي كل المجالات بين العرب والغرب حتّى ازدهر الغرب بفضل هذا التعامل،غير أنّ هذا الازدهار الغربي كان الفضل العربي فيه خجولا وضعيفاً ،غير معلن عنه، كما أن هاتين اللفظتين من خلال بنيتهما الصوتية اتاحا للثنائيات بقطبيها المتعاكسين داخل النص من الهيمنة والتمركز الفني الشيء الكثير، فقد ابتنت مركزية النص على هذه الثنائية، والتي ابتنت بدورها على الدلالة الصوتية و الصرفية في خلق افق دلالي لا يقف عند حدود المعنى الواحد وإنما إلى حقل من المدلولات؛ لأن القيمة الصوتية لا تنحصر في البيت الواحد وإنما تتعداه إلى بقية الابيات؛ لكونها مرتبطة بغرض القصيدة الذي يجمع بينهما و يوحدها في بوتقة واحدة.

(جَلجَلَ)

ومن أمثلة المحاكاة ،لفظ (جلجل) في قول الشاعر القروي:

ألا قل للمبوق أين تُمسي

اذا ما جلجلَ الحق الصَراحَ[١٩]

تتموضع المحاكاة الصوتية في البيت السابق في لفظ (جلجل)، إذ إن في هذا اللفظ ترنماً صوتياً مرتفعاً ؛ نتيجة تكرار مقطع(جل) مرتين، وصوت الجيم صوت مجهور ذو نغمة صوتية عالية[٢٠] تشبه الدويّ أو الانفجار، ولاسيما إذا اتصلت بصوت اللام الذي يعطي استطالة لهذا الصوت[٢١].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

كما أنها من الناحية الدلالية وَقَعت في سياق (ألا) (وهي حرف تنبيه واستفتاح)[٢٢] يُمهد للتعبير عما يشعر به الشاعر من غضب، ودائماً ما تمنح النفس الشعري قوة ومهاجمة وجدلا ،فكان في صوت (الجلجلة) تعبير عن مدى غضب الشاعر، فالجلجلة[٢٣] صوت شديد ذو قوة ايحائية تذهل السامعين من ناحية اللفظ، وتعبر عما يختلج في نفس الشاعر من مشاعر مضطربة جياشة هائجة.

وقد جاءت هذهِ اللفظة في نصٍ آخر، إذ يقول في رثاء صديقه:

ألستَ من راعت الدُنيا حماستهُ

وجلجلت في بواديها قصائده[٢٤]

انساقت المحاكاة الصوتية لهذا اللفظ وراء فكرة القصيدة ، إذ تضمنت البنية الصوتية القائمة على الشدة والاستطالة إبراز فضائل الممدوح بالمستوى الزمني الذي عاشه، فتعداد هذهِ الفضائل يتطلب نفساً زمنياً طويلاً، مما يوحي لها بخلق إجابة للاستفهام الذي يحملُ دلالة التعجب، فكيف لشخصٍ تتغنى الدنيا بحماستهِ ألا تجلجل بصوتهِ البوادي؟ ، وهذا ما دلت عليه البنية الصوتية لكلمة (جلجل)، فعمل المرثي سيبقى خالداً مدوياً عبر وطنه تتناقله الألسن من حين إلى آخر، فكيف تتناقله الالسن إذا لم يكن صوتاً قوياً صادحاً تتجلجلُ بهِ الأوطان وتتغنى به البوادي؟!.

(توصوص) و (توسوس)

مِن الالفاظ التي تجسّد موضوع المحاكاة لفظتي (توصوص) و (توسوس) في قول الشاعر القروي:

ولعلَّ وسطَ الجمع منهم زمرة

جاءت توصوصُ بيننا وتوسوس[٢٥]

تقوم رؤية البيت الشعري على خاصية التكاثف الصوتي المتعلق بترديد المضاعف لصوتي السين والصاد في القصيدة الواقع في عجز البيت، ومالهُما من دِلالة صوتية تتعلق بِدلالة القصيدة التي تحاول أن تكشف الجواسيس والخونة والمتملقين الذين يحاولون تشويه صورة الوطن (وطن الشاعر).

المحاكاة الصوتية وقعت في لفظتي (توصوص وتوسوس)، يقال: وصوص الرجل عينه: صغّرها ليستثبت النظر[٢٦] ,إلّا أنّ لفظة توصوص اكتسبت معالم جديدة بفعل التطور الدلالي الذي أصاب كثيراً من الألفاظ، فارتبطت في واحدة من معانيها المُحدثة

العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

بالصوت والجهاز الصوتي، فاختصت بصوت بعض الطيور، وساد هذا المعنى في كثير من البلدان، فحمل معنى الصوت المخفف الذي يقترب من معنى الوسوسة[٢٧].

قيل في معنى توسوس: الوسوسة والوسواس الصوت الخفي، ويقال وسوس الرجل كلّمه كلاماً خفياً لم يُبينه، وسوس الشيء: احدث صوتاً ناعماً، صوت في خفاء[٢٨], وقد تكرر في الأولى صوت الصاد مرتين، وتكرر صوت السين مثله ايضاً.

هذا التكرار أعطى للمحاكاة الصوتية القدرة على استيعاب الدلالات المتّسعة في البيت الشعري، فالبيت تكررت فيه الأصوات الصفيرية بشكلٍ ملحوظ، فصوت السين وصوت الصاد صوتان صفيريان[٢٩] ، ساعدا في انتشار الدلالة وتسارعها داخل النص، وكلا الفعلين يتضمن دلالة سلبية في النص، فتوصوص تحيل إلى معنى الضِّعة والذِّلة، فيما تختصر كلمة توسوس معاني النفاق والوشاية، فوجود المحاكاة الصوتية جاء متناسقاً مع هاتين الدلالتين، حتى انهما شكلا نقطة للكشف والتعرف على أعداء الوطن الحقيقين المتخفين، والذين دائماً ما ينقلون الأخبار الكاذبة والتقارير التي تشي بأخبار الوطن وأبنائه المخلصين.

يقول الشاعر:

تسعى لسادتها بنقل حديثنا

وتكاد للإصغاء لا تتنفسُ

يا من بسحتوتٍ يبيع بلاَدهُ

مات الفرنكُ إلى متى تتجسسُ[٣٠]

المحاكاة الصوتية هنا تعبيراً عن حالة إنسانية ؛نتيجةً للفعل الإنساني الخاطئ المتمثل بعدم الأخذ من التجارب الماضية ، وتشنيع فعل التجسس ،وكشف الملابسات الخفية في المجتمع وإظهارها للسامع، وتوعيته وتنبيهه وتحذير كل من يحاول أن يتجسس على وطنه أو يخونه.

(يُزحزح)

ومن الألفاظ الأخرى التي جسدت موضوع المحاكاة لفظة (تُزحزح) في قول الشاعر القروي:

هل بينكم من راحمٍ قاتلٍ

يزحزحُ الأيام عن كاهلي

يقذفُ بي درك اللُج لا

يلفظني موجٌ إلى ساحلِ[٣١]

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

تتجلى المحاكاة الصوتية في لفظة (يُزحزح)، والزحزحة في اللغة هي التنحي والأبعاد والتحريك شيئاً فشيئاً[٣٢]، لذلك جاءت اللفظة على مقطعين (زح زح) وكأنها تحاكي عملية الزحزحة الواقعة في البيت الشعري، فصوت الزاي الذي تكرر مرتين في لفظة(يزحزح) هو صوت صفيري مجهور يصاحبه حدوث زفير يخرج من الأوتار الصوتية عند النطق به[٣٣]، هذا ما جعل اللفظ أكثر تناسباً وانسجاما مع الجو النفسي الذي أحاط بنفسية الشاعر، ففي لحظة من لحظات اليأس ينحدر الشاعر إلى تمني الموت؛ لأن النفس الإنسانية بطبيعتها متعلقة بالحياة متشبثة بها ورافضة لحقيقة الموت هذا الأمر جعلها أكثر ملاءمة مع السياق، فما بين رغبة الشاعر بالموت، وبين التحرر من هذا الجسد، كانت التقاسيم الصوتية مرتبطة بهاتين الرغبتين، فشدة التمسك بالحياة تنسجم مع شدة صوت الزاي، فيما ينسجم صوت الحاء المهموس مع بحث الشاعر عن السكون والخلاص، وبالنتيجة الشاعر إنسان ولكل إنسان في داخله خوف من الموت، ولعل في لفظة(يزحزح) معنى التأمل أي الإتاحة الزمنية، لجعل نفس الشاعر أكثر تقبلاً لفكرة الموت؛ لأن لفظة (يزحزح) تحتوي على تماهي زمني، فضلا عن كونها تحمل معنى التنحي والابتعاد بمشقة[٣٤]، وهذا نابع من الاضطراب النفسي والتحولات المتقلبة التي عاشها الشاعر، فقد استعمل الشاعر هذه اللفظة أربع مرات في مواضع متشابهة من ناحية المناخ النفسي، لكون ذائقة الشاعر تجنح إلى استعمال هذه اللفظة في كل حالات الاضطراب النفسي الشديدة، كما أن تكرار هذه اللفظة في مواضع مختلفة في ديوان الشاعر خلق تلاؤماً صوتياً عزز من شعرية النص صوتياً ولغوياً وبالنتيجة فإن عملية نطق هذه الأصوات ،جعلها علامة صوتية بارزة تجذب المتلقي وتدعم عملية التأويل اللغوي صوتيا.

(تَزَعْزَعَ)

ومن أمثلة المحاكاة الصوتية لفظة تَزَعْزَعَ في قول الشاعر القروي:

تَزَعْزَعَ إيماني وحاقَ بيَ الأَسى

ووَدَّعت عهداً للصلاةِ تكرَّسا

لأني لم ألقِ الإله بعالمٍ

يُشابهُ فيهِ اللامسَ المُتَلمِسا[٣٥]

تقوم بنية البيت الشعري على الدلالة الصوتية في إبراز الدلالة الجمعية للنص، فيعمدُ الشاعر إلى اختيار أصوات تعبر عن حالة الاضطراب النفسي التي يمر بها، وقد تجسدت هذه الأصوات في لفظة (تَزَعْزَعَ) والزَعْزَعَة في اللغة هي الاضطراب، يقال تزعزع فلانٌ :اضطرب وتذبذب، تردَّد وتحيَّر، أي أصبح غير قادر على شيءٍ مُحدد[٣٦].

صوت الزاي المخفف الوارد في لفظة(تَزَعْزَعَ) حَمل معاني البعثرة والانزلاق الاضطراب[٣٧]، وهذه المعاني تتلاءم مع ما يعانيه الشاعر من اضطرابَ وقلق نفسي،وسعي للبحث عن الحقيقة والخروج من حالة الشك ،فيما حَمل صوت العين و هو صوت حلقي

العدد ٢ – المجلد 50 – آذار لسنة 2025

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

مجهور دلالة العقد والربط [٣٨]، هذه المعاني مرتبطة بعقد الشاعر عزيمته للخروج من عقيدةٍ إلى أخرى، فضلا عن الصيغة الصرفية التي جاء بها القالب الصوتي للفظة(تَزَعْزَعَ) هي (تَفَعْلَلَ) وهي صيغة صرفية قائمة على الصورة الصوتية الناتجة من تلون الأصوات داخل اللفظ الواحد، فضلا عن إنها تحمل معاني الاضطراب والقلق أيضا[٣٩]، وهذا بطبيعة الحال يناسب المعنى الظاهري للنص، فالشاعر يظهر للمتلقي ملامح القلق والارتياب في عقيدته، فينتقل من مرحلة الإيمان إلى مرحلة الشك، وقد سادت هذه الأفكار عند شعراء المهجر نظراً لانتقالهم من بيئاتهم إلى بيئات غربية، ولاسيما في مراحل شبابهم الأولى [٤٠]ويتضح ذلك في معنى البيت الثاني حينما تعرض الشاعر إلى تبني رؤية الفكر المادي القائم على الإيمان بالأشياء حسب وجودها المادي، إلا أن الشاعر تراجع في ما بعد عن هذه الأفكار، ولاسيما في قصيدته (التوبة)[٤١] وبذلك عبرت دلالة الأصوات في لفظة (تَزَعْزَعَ) عن هاجس القلق الداخلي للشاعر وحيرته اتجاه تحوله المعلن من الإيمان الى الشك، فإذا كانت دلالة اللفظة الخارجية أوحت بمعنى الاضطراب والتذبذب والتحيّر، فإن الجرس الصوتي ناسب وانسجم مع هيأة الاضطراب والتذبذب عند الشاعر؛ لأن انتقال الإنسان من مرحلة عقدية إلى مرحلة أخرى، تتطلب التفكر والتأمل الذي يرافقه القلق النفسي في تفضيل طرفٍ على آخر، لذلك فإن لفظة(تَزَعْزَعَ) جاءت تعبيرا واقعياً ومحاكاةً صوتية لحالة وجودية عاشها الشاعر أبان تلك المرحلة.

نتائج البحث:

١. تقوم المحاكاة الصوتية في شعر القروي على الانسجام الصوتي في بنية الكلمة من خلال المزج بين الأصوات المتناسقة صوتيا ودلاليا.

٢. إن المحاكاة الصوتية في شعر القروي مصطبغة بتجربته الشعرية ،ومرتبطة بحالته النفسية ، فجاءت تعبيراً عن مشاعره المكبوتة.

٣. زاوج الشاعر رشيد سليم الخوري من خلال المحاكاة الصوتية بين الأصوات الشديدة والرخوة بما ينسجم مع مخارجها ودلالتها.

٤. تنوعت المحاكاة الصوتية في شعر القروي من قصيدة إلى أخرى ،تبعا لتنوع الأصوات وصفاتها ،وتبعا لغرض القصيدة.

٥. إن الألفاظ التي تتسم بالمحاكاة الصوتية في شعر القروي ،هي ألفاظ لاتتسم بالجدة وإنما جاءت منتقاة من القرآن الكريم و التراث العربي ،وهذا دليل على مدى تأثر الشاعر بموروثه العربي والإعتزاز به.

الهوامش:

١_ القيم الصوتية وآفاقها الجمالية، دراسة في ضوء النص القرآني، كواكب صالح مهدي محمد و أ. م. د. ازهار علي ياسين ، فبراير ١٥_٢٠١٧ ، بحث الكتروني،https://en.wikipedia.org/wiki/Arabic_alphabet

٢_ينظر: ابداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي اسلوبي، د. محمد العبد :٤

٣_ ينظر : ابعاد الصورة السمعية والايقاعية في نهج البلاغة، د.شروق محسن الطائي ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، مجلد:٣٧ ،عدد:١ ٢٠١٢: ٢٤

٤_ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني: ٢/٤٠٧_٤١٠

٥_ينظر: إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي اسلوبي: د .محمد العبد: ١٤

٦_ينظر:التفكير الصوتي عند الخليل: د.جميل خليل:٩٥

٧_ينظر: مدخل الى علم اللغة ومناهج البحث العلمي: د. رمضان عبد التواب :١١٢

٨_ينظر: بذور الاتجاه الجمالي في النقد العربي القديم، د. غريب رمضان:٢٩

٩_ينظر: أسلوبية البناء الشعري، دراسةٌ في شعر ابي تمّام : د.سامي علي جبار : ٢٠

١٠_ينظر: من أسرار الإبداع النقدي في الشعر والمسرح: د. سامي منير عامر: ٢٨

١١_ينظر: ديوان القروي: ١٩٤

١٢_ينظر: مدخل الى علم أصوات العربية، د. غانم قدوري الحمد: ١٣

١٣_ينظر: الأصوات اللغوية، د.إبراهيم انيس: ٢٥

١٤_ينظر: القيم الصوتية: آفاقها الجمالية دراسة في ضوء النص القرآني .

١٥_ينظر: ديوان القروي:٩١٧

١٦_ينظر: مشكلة الضاد العربية وتراث الظاء: رمضان عبد التواب مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد (٢١) جزء (٢): ٢

١٧_ينظر: المدخل إلى علم اللغة، ومناهج البحث اللغوي، د. رمضان عبد التواب: ٤٦

١٨_ينظر: البناء الصرفي الخطاب المعاصر، د. محمد عكاشة :٤٠

١٩_ينظر:ديوان القروي قصيدة (الغرور) : ٤٧

٢٠_ينظر: فقه اللغة العربية: د. كاصد ياسر الزيدي:٤٦٣

٢١_ينظر: أسرار الحروف: أحمد زرقة: ٨٦

٢٢_ معاني الحروف :لأبي قاسم الزجّاجي : ١١

٢٣_ينظر: لسان العرب: مادة (جلل)١ / ٦٤٢

٢٤_ينظر: ديوان القروي: (قصيدة جميل): ٥١٠

٢٥-ينظر: ديوان القروي: ٣٤٤_٣٤٥

٢٦-ينظر: لسان العرب: مادة (وصوص): ٧/١٠٦

٢٧-ينظر: أمثال العامة وأقوالهم وصلتها بالتراث اللغوي دراسة في كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة (ت٢٩١هـ): د. يحيى خليل إسماعيل،الكلية التربوية المفتوحة_بغداد، الملجد: ١٥ العدد ٢، ٢٠٢٠:١٠٣

٢٨-ينظر: لسان العرب: مادة (وسوس): ٦/٢٥٥

٢٩-ينظرالخصائص، ابن جني : ٢/١٤٥_١٥٢

٣٠-ينظر: ديوان القروي: ١٤٥

٣١_ينظر ديوان القروي :٨٤٠

٣٢- ينظر: لسان العرب: مادة(زح) ٤٦٨/٢

٣٣- ينظر: الأصوات اللغوية: د.كمال بشر:١٦٨

٣٤- ينظر: المصدر نفسه

٣٥- ينظر: ديوان القروي

٣٦- ينظر: ينظر: لسان العرب: مادة (زعع) :١٤٢/٨

٣٧- ينظر: الصوت العربي وقيمته الدلالية(بحث الكتروني)

٣٨- ينظر: الكتاب :٣٤ /٤٤

٣٩- ينظر: الاختيار في محيط الأفعال المتعلقة بجوارح الإنسان في القرآن الكريم: أ. د سليمة جبار غانم، م. م عبد الحي عبد النبي زيبك، مجلة المصباح، العدد ٤٨، ٢٠٢٣ :٢٩٣

٤٠- ينظر: أدب المهجر: د .صابر عبد الدايم،١٩

٤١- ينظر: ديوان القروي: قصيدة (التوبة) :٢٣١

مصادر البحث:

١-القرآن الكريم

٢- ابداع الدلالة في الشعر الجاهل مدخل لغوي اسلوبي: د. محمد العبد، دار المعارف ،القاهرة ط ١ ،١٩٨٨م.

٣- أبعاد الصورة السمعية والايقاعية في نهج البلاغة، د. شروق محسن الطائي، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، مجلد:٣٧، عدد:١ ٢٠١٢.

٤- الاختيار في محيط الأفعال المتعلقة بجوارح الانسان في القرآن الكريم: أ. د سليمة جبار غانم، م. م عبد الحي عبد النبي زيبك، مجلة المصباح، العدد ٤٨، ٢٠٢٣.

٥- أدب المهجر: دراسة تأصيلية تحليلية لأبعاد التجربة التأملية في الادب المهجري، د. صابر عبد الدايم، دار المعارف ط ١، ١٩٩٣.

٦- أسرار الحروف: احمد زرقة، دار الحصاد للنشر والتوزيع ،ط ١،١٩٩٣.

٧- أسلوبية البناء الشعري، دراسةٌ في شعر أبي تمّام : د. سامي علي جبار، دار السياب ،٢٠١٠ ،ط ١

٨- الأصوات اللغوية: د. إبراهيم انيس، دار النهضة العربية، القاهرة،١٩٦١، ط ٣

٩-أمثال العامة واقوالهم وصلتها بالتراث اللغوي دراسة في كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة (ت٢٩١هـ): د. يحيى خليل إسماعيل، الكلية التربوية المفتوحة _بغداد، المجلد: ١٥ العدد ٢،

١٠- بذور الاتجاه الجمالي في النقد العربي القديم، د. غريب رمضان، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران الجزائر ٢٠٠٤.

١١- البناء الصرفي الخطاب المعاصر، د. محمد عكاشة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ط ١ ٢٠٠٩

١٢- التفكير الصوتي عند الخليل: د. جميل خليل، دار المعرفة الجامعية، ط ١

١٣ الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، ت محمد علي النجار، المكتبة العلمية، دار الكتب المصرية ،د.ط ،١٩٥٧.

١٤-ديوان القروي (رشيد سليم الخوري)، منشورات وزارة الاعلام، مديرية الثقافة العامة (ديوان الشعر العربي الحديث) ١٩٧١

١٥- الصوت العربي وقيمته الدلالية، إبراهيم احمد الشافعي، مقالة الكترونية، ٢٠٢٠،

https://en.wikipedia.org/wiki/Arabic_alphabet

١٦- فقه اللغة العربية: د. كاصد ياسر الزيدي، دار فرقان للنشر والتوزيع، الاردن،ط١ ،٢٠٠٤

١٧- القيم الصوتية: آفاقها الجمالية دراسة في ضوء النص القرآني، فبراير ٢٠٠١٧/١٥، بحوث ودراسات، مركز البحوث المعاصرة في بيروت، العدد ١٠٤٣ ، كواكب صالح، د .أزهار علي ياسين

١٨- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان قنبر، ت عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت : ج٤/٤٣٤ .

١٩-لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١)، ط. د، ادب الحوزة، ايران، ١٤٠٥هـ

٢٠_ مدخل الى علم الأصوات العربية، د. غانم قدوري، دار عمار، ط ١، ٢٠٠٤

٢١- مدخل الى علم اللغة ومناهج البحث العلمي، د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، ط١٩٩٧،٣

٢٢- مشكلة الضاد العربية وتراث الظاء: رمضان عبد التواب مجلة المجمع السلمي العراقي، مجلد (٢١) جزء (٢)

٢٣- معاني الحروف لأبي قاسم الزجّاجي ،ت على الخد ، مؤسسة الرسالة ، الرسالة/دار الأمل، ط ١ ١٤٠٤_١٩٨٤

٢٤- من أسرار الإبداع النقدي في الشعر والمسرح: د. سامي منير عامر منشأة المعارف – القاهرة، ١٩٨٧م ،ط ١